



آل باتشينو في دور ميمز



روبن ويليامز وآل باتشينو في لقطة من الفيلم

حافة الظلام في فيلم Insomnia

ويمسئوليتها عن تدقيق المعلومات الواردة في تقريرها حتى لو أدى ذلك إلى اتهامه هو شخصياً. تعطي هيلاري لمسة براءة للدور، كما أن حيويتها تتناقض مع الحال التي يعيشها ويل، والمتملة في وجهه ذي العيون المتعبية والغائرة. وتفعل مورا تيرني، صاحبة الفندق التي تتعاطف مع ويل، الشيء نفسه في أجزاء أخرى من الفيلم.

ويستمر كريستوفر نولان في غمر الفيلم بإضاءات سريعة وصغيرة - وتتمثل هذه الإضاءات في مشاهد الدماء التي تسيل من القطن، والرضوض الأرجوانية اللون الموجودة على الجثة، والضربات المفاجئة من العنف - وذلك لتقلل إلينا فكرة تشتت عقل البطل. وعلى رغم مهارة المخرج الشديدة فإن الفيلم ليس في جودة فيلمه الأول Memento.

«الأرق» للمخرج كريستوفر نولان. بطولة: آل باتشينو، روبين ويليامز، هيلاري سوانك، مدة الفيلم: 118 دقيقة

مطاردة المجرم. وينتهي الأمر بقيام ويل بقتل زميله هاب عن طريق الخطأ، ويكون رد فعله على خطئه هذا هو محاولته إخفاء الحقيقة والقاء اللوم على المشتبه فيه الهارب. ولكن خطئه تفشل عندما يحدث اتصال بينه وبين المشتبه فيه حيث يخبره المشتبه فيه بأنه قد رأى ما حدث ويقول له «اننا نشترك في حمل سر وكلانا يعرف سهولة قتل شخص».

القيمة المعنوية للفيلم هي في الدوافع المتصارعة لمحقق الشرطة، إذا لم يكن من السهل على ويل أن يساوم من قبل المشتبه فيه - عداً عن أننا لا نعرف إن كان قد قتل زميله خطأ أم لا.

وعلى شاكلته مسرحية (ماكبت) فإن ويل ارتكب جريمته بينما كان نائماً، ولكنه لم يكن قادراً على إسكات ضميره. ويظهر هنا الشخص الذي يقوم بالعبء الأكبر في محاكمة الشرطة المبتدئة. وعندما تكتب ابني تقريراً تبرئ فيه ويل من أي جنائية في مقتل هاب، يذكرها ويل بوجود اسمها على التقرير

كريستوفر نولان قدم من قبل فيلم الأثرية المبدع Memento وفيلمه هذا Insomnia هو تكرار للفيلم الأول الذي لعب فيه ستيلان سجاد دور الشرطي اليقظ. وتبدو القصة متشابهة، ففي الفيلم الأول نرى رجلاً لا يستطيع أن يحتفظ بالمعلومات في عقله، أما في هذا الفيلم فإن البطل هو رجل ذو عقل محبوب بسبب الأرق. وكما تتعقب الكاميرا «جاي بيرس» وهو يتلمس طريقه تجاه الحقيقة في فيلم Memento فإن العدسة هنا تطارد باتشينو بلا شفقة، كضوء النهار المستمر الذي يتسرب من خلال ستائر غرفة نومه ليمنعه من النوم. وهنا يرتبط الظلام في ذهن المشاهد بالذنب، فهنا في الأرض التي تسطع فيها الشمس عند منتصف الليل لا يوجد مكان للاختباء. وما يدعو إلى السخرية هو أنه في الوقت الذي يجب فيه الضوء، يقوم ويل بعمل كارثة، فهو يطارد أحد الأشخاص المشتبه فيهم في جريمة قتل، والذي تتهرب الشرطة من مطاردته، ثم يحدث أن يهبض ضباب مفاجئ على سواحل المدينة الصخرية في الوقت الذي يكون فيه ويل وزميله هاب موجودين في المكان بهدف

■ لندن - انطوني كوين

يبدو آل باتشينو في فيلم كريستوفر نولان الجديد (الأرق) عجوزاً، وتبدو سنوات عمره الاثنتين والستين ظاهرة عليه. ويبدو كما لو أنه لم يتم مدة واحد وستين عاماً من احواله الاثنتين والستين. ويلعب في الفيلم دور «ويل دورم» الذي تكشف لنا هيئته الخارجية عن حاجة هذا الرجل الشديدة إلى النوم. لسوء حظ ويل، المحقق والمحارب القديم يسافر إلى مدينة صغيرة من مدن الاسكا، وتسمى «نايت ميوت» وهي مشهورة بصيد اسماك الهالبيوت (اصخم الاسماك المغطاة) وبظاهرة النهار الموسمي المستمر. وهذا بالطبع أمر سيئ للشخص منهك ومحروم من النوم.

ولكن ما الذي يفعله ويل في هذا المكان؟ حسن، أولاً جاء ويل ليحقيق في جريمة قتل وحشية راحت ضحيتها إحدى المراهقات، وثانياً يبدو أن ويل وزميله هاب (الذي يلعب دوره الممثل مارتين دونوفان) هاربان من قضايا فساد بشع في موطنهما.

افلام و افلام

زاوية تقدم لعروض الأفلام في صالات السينما في البحرين

KATE & LEOPOLD (2002)

كيت و ليوبولد

□ تاريخ العرض الأول: 25 ديسمبر / كانون الأول 2001. النوع: كوميدي / رومانسي. التقدير: 13 - PG. زمن العرض: 141 دقيقة. بطولة: ميخ ريان، هيو جامكن، ليف شيربير، برادي وينفورد، ناتاشا ليون. تأليف: ستيفن روجرز، كاري فيشر، جيمس مانغولد. إنتاج: كاثي كونراد. توزيع: أفلام ميراماكس. إخراج: جيمس مانغولد.

ملخص:

رجل ينتقل بطريق الخطأ من آخر القرن التاسع عشر إلى مدينة نيويورك في وقتنا الحالي. وبينما يحاول العالم الذي عمل هذا الخطأ إعادة وتصحيح خطئه، يقع هذا الرجل في حب امرأة من هذا العصر الحديث لتشاهد مواقف وأحداثاً لطيفة ومسلية. ووجود ميخ رايان في الفيلم أضفى الكثير من المرح والحيوية. مخرج الفيلم جيمس مانغولد له تجارب إخراجية سابقة ناجحة جداً في هذا المجال، مثل فيلمي (Girl Interrupted) و(Cop Land).

شاهد موقع الفيلم على العنوان الآتي: <http://www.kateandleopold-themovie.com/>



HARAMIA K G 2 (2002)

حرامية كي جي تو

□ تاريخ العرض الأول: 18 يناير / كانون الثاني 2002. النوع: كوميدي / مغامرات. التقدير: 13 - PG. زمن العرض: 144 دقيقة. بطولة: حنان ترك، كريم عبدالعزيز، ماجد الكدواني، نشوى مصطفى، الطفلة مها. قصة وسيناريو وحوار: بلال فضل. مدير التصوير: أحمد عبدالعزيز - موسيقى: هشام تزيه. إخراج: ساندرنا نشأت.

ملخص:

تدور أحداث الفيلم في إطار كوميدي رومانسي حول حسن الذي يهوى السرقة ويعيش حياته بلا حب إلى أن يلتقي الفتاة «ريم» المدرسة بروضة الأطفال فتتججج في إصلاحه اجتماعياً.

وتحوله إلى شاب طيب القلب، يتعرفان على بعضهما بعضاً من خلال الطفلة نسمة التي يتركها والدها للصحف بعد سجنه في رعاية حسن. كان حسن يعامل نسمة بعنف في البداية إلى أن يقع في هواها ويرعاها بحنان بالغ إلى أن يخرج أباهما من السجن ليأخذها بينما يجمع الحب حسن وريم ليعيشا سوياً إلى الأبد.

شاهد موقع الفيلم على الإنترنت: <http://egyfilm.com/kg2/index.php>

JHON Q (2002)

جون كيو

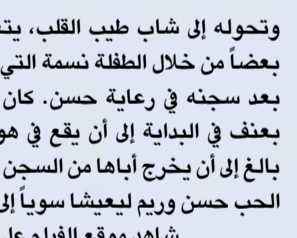
تاريخ العرض الأول: 15 فبراير / شباط 2002. النوع: دراما / إثارة / مغامرات. التقدير: 13 - PG. زمن العرض: 118 دقيقة. بطولة: دينزل واشنطن، روبرت دوفال، آني هيثس، جيمس وود، إدي جريفين. تأليف: جيمس كيرن. إنتاج: مارك بورغ. توزيع: نيو لاين سينما. إخراج: نيك كاسافيتز.

ملخص:

يقوم حاصد أواسكار أفضل ممثل لهذا العام دينزل واشنطن ببطولة هذا الفيلم الذي يتناول قصة رجل بسيط يدعى جون كيو يعمل في مصنع لتأمين حياته وحياته عائلته

الصغيرة المكونة من زوجته وابنه. يصاب ابنه الصغير فجأة بآزمة قلبية تستدعي إجراء جراحة عاجلة له خلال مدة لا تزيد على 48 ساعة وإلا فإن حياته ستكون مهددة بالموت. ولسوء الاقدار ترفض شركة التأمين تغطية تكاليف هذه العملية الباهظة، بحجة أن تأمينه الصحي لا يغطي هذا النوع من العمليات. الوقت يمضي والخيارات أمام جون محدودة. وفي ظل يأسه وخوفه من فقدان ولده الوحيد، يقوم جون بارتكاب عمل جنوني يصنع منه في لحظات بطلاً أمام العالم الذي يراقب بشغف الأحداث عبر شاشات التلفزيون. وفي الوقت ذاته مجرماً في عيون العدالة. ترى ما الذي سيدفع هذا ما ستعرفه من خلال مشاهدتنا لهذا الفيلم الدرامي.

شاهد موقع الفيلم على العنوان الآتي: <http://www.iamjohnq.com/>



مكتبة سينمائية

السرد السينمائي



□ حاجتنا إلى منهج نقدي جديد يتعامل مع النص السينمائي ليس كما تعامل معه النقد القديم التقليدي في مراحل تاريخية سابقة، انطباعياً في مجمله، تفسيرياً، يعتمد على شرح ما هو مشروح بالفعل بحيث لا يملك من أدوات البحث إلا أن يعيد إنتاج العمل الفني نفسه بكلمات وتعبيرات أخرى مختلفة يظن أنها تبسر الفهم وتقرب المعنى للقارئ والمشاهد. والكتاب لا يعيد طرح السؤال، ولا

إضافية أو جديدة، وإنما يؤكد أننا بالفعل قد تجاوزنا عتبات مرحلة مختلفة وحقة بسميها «كريستوفر ويليامز» حقبة السرد، وهي الحقبة التي تجاهلها تماماً النقد السينمائي بشكل مخز. وينحو الكتاب إلى اعتبار المدخل السيميوطيقي هو أكثر المداخل صلة بمجال الفيلم السينمائي، إذ يقوم على أساس واضح من الكشف عن عناصر تكوين الصورة / المشهد ومن ثم الفيلم السينمائي.

المؤلف: فاضل الأسود
الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب

الحب والسياسة في السينما الأميركية



□ جاء في مقدمة المؤلف للكتاب: «عندما تأملت المغزى المستفاد من كتاباتي الخاصة بنقد السينما الأميركية استرعى انتباهي عاملان بارزان هما التركيز الشديد من صناعات الفيلم الأميركي ومبدعيه بالعناصر السيكولوجية الخاص في التجربة العاطفية والاهتمام الأشد بترسخ مفاهيم معينة من السيطرة النهائية والمطلقة لجهاز الأمن الأميركي أيضاً كانت التحديات التي تواجهه، هذا بالإضافة إلى الحرص على تناول القضايا ذات الطابع السياسي بما يؤكد توافر مناخ ليبرالي مثير للغاية داخل المجتمع الأميركي على رغم تلك الهيمنة الأمنية. وأخيراً لإحاطة حساسية التناول الفني للتداخل بين عنصرى الحب والسياسة. وعليه فقد رأيت أن أنتقل إلى القارئ صورة اجتهادية للجوانب الثلاثة وقسمت هذا الكتاب المتواضع إلى ثلاثة أقسام يتناول الأول منها عاطفة الحب والثاني مشكلة التواضع والثالث تداخلها معاً على النحو الذي أشرت إليه، لعل القارئ يجد في تلك الجولة ما يثري معرفته لبعض السمات الجوهرية في البناء الفكري والفني للسينما الأميركية.»

المؤلف: محمد زهدي
الناشر: مكتبة مدبولي

لماذا يلجأ المبدعون إلى الشعوذة بدلاً من الطبيب؟



الفنانة بوسي ودقة الزار

والشعوذة، لأنها تسيطر على عقول الأُميين وما أكثرهم في مجتمعنا وتآخذهم إلى عوامل خيالية تمنع الإنسان من القيام بأي جهد أو عمل لا اعتقاده أن السحر سوف يحل له كل مشاكله، واعتبر أن لجوء المخرجين إلى مثل هذه الأفكار في السينما لا يقل خطراً عن بيع المخدرات وترويجها في المجتمع. وإذا قارنا بين الأفلام الثلاثة التي تم إنتاجها عن طاقية الإخفاء في مصر وهي: «طاقية الإخفاء» و«سر طاقية الإخفاء» و«فقوة الناس الغلابية» وبين الجزء الأول من ثلاثية «مملكة الخواتم» وهو فيلم أميركي- إنجليزي حصل على 12 جائزة أوسكار وقائم على فكرة «طاقية الإخفاء» سوف ندرك الفارق الرهيب بين فكرة الاعتماد على الغيبات وبين فكرة الاعتماد على العلم والسياسة حيث يستخرجون منها قيمة محترمة تقوم على العمل والعلم لا على الاستكانة.

خداة/ ا.ب.

لم أفكر أن الجأ أبداً لأي مشعوذ أو ساحر، لأن ذلك شرك بالله وذلك منصوص عليه صراحة في القرآن، لأنني حين أحتاج إلى أي شيء أو أمر بآية ضائقة الجأ دائماً لله الأصلي وأرخص له وأطلب منه وليس من غيره.

أما الفنانة عزت العلالي فقالت: «للأسف على رغم أننا في القرن الحادي والعشرين إلا أن التخلف مازال مسيطراً على الكثير من بلجائون إلى الدجالين معتقدين أن بيدهم الأمر وهذا شرك بالله وللأسف هذا منتشر بين النساء اللواتي يسفن وراء الخرافات من أجل التحايل على الواقع وكشف الغيب.

هؤلاء الدجالون في النار وإذا كانوا فعلاً على حق فلماذا لا يقهرون شارون؟ لا أفكر في اللجوء لأي دجال حتى إذا تعرضت للحسد أقرأ المعوذتين. أما السينما فلم تتعرض للفضية بشكل جاد والتجارب قليلة جداً منها «عتبة الستات» للنبيلة عبيد و«مربوك» لمحمود الملهجي، كما قدمت مع عادل إمام «الانس

□ أصبحت أوكار الدجل والشعوذة ملاذاً للكثيرين من الفنانين والفنانات وأصبحت قراءة الكف والتعرف على الطالع مآرباً لكل منهم، إما طلباً لبطولة فيلم التسلية أو الدعاية، وجلياً لمزيد من الأعمال الفنية أو طلباً لبطولة فيلم أو حتى التعرف على فارس الأحلام وابن حلال بالنسبة للفنانات

الشابات. القضية تناولتها السينما في أكثر من عمل فني ولكن ماذا يقول الفنانون والفنانات عنها بعد أن تنبأ دجال للفنان كمال الشناوي بنجوميته وعرف كاد يصيب عادة نافع بالجنون حيث أخبرها عن عدد من الأشياء الحقيقية وتعاملت الفنانة بوسي مع السحرة في «دقة زار».

كمال الشناوي قال: «للأسف عالجت الظاهرة بشكل كوميدي حتى يعلم الناس أن من يفعلون ذلك غير جديرين بالاحترام. يضحكون على الناس وعلى عقولهم، لكن الشكلة يجب أن تعمق وتطرح بما يليق، لأن الناس تصدق هذه الخرافات ويجب أن تقدم عدة أعمال تفضح هؤلاء الكذابين وأن نقول للناس: لا تنساقوا وراء هذه النماذج السيئة، فهناك سيدات دمرن حياتهن بسبب المشعوذين الذين ضللوهم بأكاذيب وأباطيل.

إلهام شاهين تشير إلى أن السينما عالجت الموضوع بشكل سطحي جداً وكان أفضل ما قدم ما كتبه محمود أبو زيد «البيضة والحجر» ولعب بطولته أحمد زكي ومعالي زايد وقدمت لنا فيلماً باسم «سيد قشطة» مع سهيل البابلي وكانت تلجأ هي للسحر والشعوذة من أجل أن ترجع زوجها ولكنها كانت المعالجة هامشية.

أما عن نفسي فلم أتعرض لمثل هذه المواقف، لأنني غير مؤمنة بها ولا أصدقها.

بوسي قالت: معالجة السينما سطحية جداً لموضوعات السحر والدجل على رغم أنها قضية تشغل بال الكثيرين، بل المؤسف أن هناك من يصدقها وينساق وراء الخرافات ولذلك لابد من تقديم عدة أعمال تتناقش القضية بشكل علمي جاد ولابد أن نرجع لرجال الدين، لأن لأمز ذكر في القرآن الكريم ولابد من دراسة شاملة حتى تتكشف الحقائق كاملة بعد أن ثبت كذب من يمارسون هذه اللعبة. وقد سبق أن اشتركت في فيلم «دقة زار» إخراج أحمد ياسين و بطولة فريد شوقي وسهيل البابلي والعلالي وأيامها قرأت في «الزوار» والبدائية كانت في إفريقيا ومن معلوماً بها كانت بالورثة وفي التصوير أحضروا أناسا يمارسون الزار فعلاً.

وعن نفسي أرفض الأمر، لأن مؤمنة بأن الغيب في علم الله ولذلك